

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 51

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان -

00:00:00

فتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فكنت طلبت منكم ان تكتبوا عشرين سنة مما لم يذكره المصنف بالكتابة. استاذ نور من كتب ايضا كتب اين الاوراق؟ موجود. في الكتاب في الكتاب. جميل. اذا - 00:00:30 لهذا وترسل وان شاء الله انا سأنظر في في البيت هذا وهذا ان شاء الله جزاكم الله خير. اذا لكم هديتان فقط اثنين. اذا لكم هديتان في الاسبوع القادم يوم الاحد - 00:01:00

طيب وصلنا الى قومه رحمة الله تعالى وتيانا تكلمنا على صح؟ قال المصنف العلامة الفقيه المنباري رحمة الله تعالى رحمة واسعة. قال ويسن البداعة بغسل اعلى وجهه واطراف يديه ورجليه - 00:01:20

وان صب عليه غيره قالوا يسن البداعة بغسل اعلى وجهه الواجب ان يغسل الوجه. سواء بدأ من اسفل الوجه او بدأ من يمين الوجه او من او من اعلى الواجب ان يغسل الوجه - 00:01:57

المستحب ان يبدأ غسل الوجه من اعلى لان موضع السجود اشرف. فيستحب ان يبدأ من اعلى. ولان انه يسهل نزول الماء بخلاف اسفل يصعب. واضح؟ قال ويسن البداعة بغسل اعلى - 00:02:20

وجهه واطراف يديه ورجليه. في اليدين يسن ان يبدأ من الكفين فيغسل من الكفين الى المرفقين لماذا؟ مراعاة للفظ الاية قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى - 00:02:44

المرافق الى بمعنى الانتهاء من معاني الى الانتهاء الى المرافق. واذا كان الانتهاء للمرافق فالابتداء من اين من الكفين واضح ولذلك قال الفقهاء يسن البداعه من الكفين - 00:03:20

وفي القدمين من الاصابع الى الكعبين. لقوله سبحانه وتعالى وارجلكم الى الكعبين فقال لك هنا ويسن البداعة بغسله على وجهه واطراف يديه ورجليه وهنا مسألة يخطئ فيها البعض. بعض الناس اذا توضأ غسل كفيه في بداية الوضوء - 00:03:45

فاما جعل غسل اليدين الذي هو فرض فانه لا يعيد غسل الكفين. ربما يعني اذا كان الماء يسقط من الحنفية اخذ الماء الى هنا مباشرة ويغسل هذا الباب. هذا الذي هنا لا يغسله مرة اخرى - 00:04:22

مفتديا بما غسل به في اول الوضوء وهذا في الحقيقة لا يصح وضوءه لان ما غسل به في اول الوضوء هذا مستحب هذا سنة غسل يكفيني في اول وضوء مستحب - 00:04:41

هذا الذي لا يغسل كفه لانه غسلها في اول الوضوء هذا وضوءه لا يصح فالفرض ان تغسل يديك من اطراف الاصابع الى المرفقين مع المرفقين مع بالفقية حتى وان غسلت الكفين في البداية. واضح؟ قال هنا ويسن البداعة بغسل اعلى وجهه. واطراف يديه - 00:04:57

وان صب عليه غيره. يعني هذا الحكم حتى وان كان غيرك يصب الماء يعني يريد ان يقول لك يريد ان يقول لك تبدأ بالاصابع بالكفين تبدأ بالكفين سواء كنت تأخذ الماء او كان شخص يصب عليك الماء في الحالتين - 00:05:26

واضح ولا لا؟ يعني اذا كان عندك انانه انت تأخذ الماء تبدأ بالاصابع. اذا كان شخص يصب عليك الماء او مثل الحنفيه الان واضح؟ ايضا تبدأ باصابع اليدين تبدأ بالكفين. في الحالتين هذا هو المعتمد وهو - 00:05:52

اقرره الامام النووي رحمة الله تعالى في المجموع بالروضة الامام النووي رحمة الله ذكر رأيا اخر في الروضة يقول اذا كنت تأخذ من الاناء فانك تبدأ بالكفين. لكن اذا كان هنالك من يصب عليك الماء فانك تبدأ بالمرفقين - 00:06:12

واضح؟ اذا كان شخص يصب عليك الماء تبدأ بمرفقين الى الكفين. واضح؟ وتبدأ بالكفين الى اصحاب الرجلين هذا ذكره في الروضة لكن الذي في المجموع وهو المعتمد انه في الحالتين سواء كنت تأخذ الماء او - 00:06:33

طب علينا غيرك الماء في الحالتين تبتدأ في اليدين بالكفين. وتبتدا في الرجلين بالاصابع والى ذلك اشار صاحب الزيد رحمة الله تعالى فقال ويبتدي اليدين بالكفين وباصابع من الرجلين. قال - 00:06:53

وان صب عليه غيره. اذا قوله وان صب عليه غيره اشارة الى رد ما ذكره الامام النووي في الروضة واضح؟ يعني يعني يشير الى ان القول معتمد ما في مجموع. وردي ما قاله الامام النووي رحمة الله تعالى في الروضة. ثم قال واخذ الماء الى - 00:07:11

بكفيه معك اي يأخذ الماء للوجه بالكفين معا ليحصل تمام الغسل للوجه. قال رحمة الله تعالى واخذ الماء الى الوجه بكفيه معا ووضعه ما يختلف ومنه عن يمينه وما يصب منه عن يساره - 00:07:34

انتبه معي اذا كان عنده انانه يغترف منه فقال لك ظع الاناء المتسع الذي ولد قراء ظعه عن يمينه لانه اسهل اخذ الماء منه اسهل واضح؟ واذا كان عندك انانه تصب منه الماء كان يكون هذا الاناء ضيق المخرج مثل الابريق واضح - 00:07:58

فانك تجعله على يسارك لانك ستصب بيسارك على يمينك وتتوضاً. واضح او لا؟ فقال ووضع ما ما يغترف منه عن يمينه. لانه ايسر وما يصب عنه عن وما يصب منه عن مثاله لانه ايسر. ولذلك قال الناظم وعن يمينه انانه متسع. فان - 00:08:24

ان يضيف عن يساره وضع وعن يمينه الاناء المتسع. فان يضر ضيق مثل الابريق او نحوه عن يساره وضع. قال رحمة الله تعالى وهذا بين افعال وضوء السبيل اي الموالاة - 00:08:53

الموالاة مستحبة لكن الموالاة مستحبة في حق من؟ في حق السبيل. واما في حق دائم الحدث ان الموالاة واجبة. واجبة اي مع الشرعية. واضح؟ اذا نقول الموالاة مستحبة في حق السبيل. الموالاة بين ماذا وماذا؟ الموالاة بمعنى المتابعة - 00:09:13

قال لك الفقهاء الموالاة بين ثلاثة امور بين غسل اجزاء العضو الواحد. فاذا غسل مثلا اليدي اجزائهما فيغسلها كلها. والا يصح انه يغسل هذا الجزء. ثم بعد ان يجف هذا يغسل هذا ثم - 00:09:43

هذا يغسل هذا يصح هذا. لكن المستحب ان يواли بين اجزاء العضو الواحد. اذا هذه الموالاة الاولى الموالاة بين اجزاء العضو الواحد الموالاة الثانية الموالاة بين الفسلات الثالث. فيغسل الفسلة الاولى. ثم الفسلة الثانية بنفس العضو - 00:10:08

ثم الفسلة الثالثة بنفس العضو هذه الصورة الثانية مشوار الموالاة الصورة الثالثة الموالاة بين هذا العضو والذى بعده. فاذا اتم هذا العضو والغسل ما بعده فهمنا او لا؟ اذا الموالاة كم لها ثلث كم لها صور؟ ثلاث صور. السورة الاولى الموالاة بين اجزاء العضو الواحد - 00:10:32

والسورة الثانية الموالاة بين الفسلات الثالث للعضو الواحد والسورة الثالثة الموالاة بين العضو والذى يليه فهمنا سورة الاولى الموالاة بين اجزاء العضو الواحد والسورة الثانية الموالاة بين الفسلان الثالث للعضو الواحد - 00:10:59

والصورة الثالثة الموالاة بين العضو والذى يليه. فهمنا ثلث سور للموالاة الموالاة مستحبة هذا هو القول الجديد في مذهب الشافعى والقوم القديم يقول ان الموالاة واجبة القول القديم يقول ان الموالاة واجبة وهو مذهب ما لك واحمد - 00:11:29

اذا المذهب مالك ومذهب احمد والقول القديم للشافعى على ان الموالاة حكمها واجبة واضح؟ والقول الجديد المعتمد الشافعى ان الموالاة مستحبة ومستند جديد ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. كما في صحيح البخاري - 00:11:58

انه توضاً في السوق ولم يصل اليه ثم مشى فدعي الى جنازة في المسجد فذهب الى المسجد وقبل ان يدخل غسل رجله يعني كمل الوضوء. انظر هو توضاً اين؟ في السوق - 00:12:28

وأكمل الوضوء عند المسجد غسل رجليه وصلى على الجناءة واضح والظن ان ابن عمر لا يفعل هذا الا بتوقيف. فعل هذا على ان الموالاة ليست واجبة. هذا ما ذكر في - [00:12:50](#)

الدليل على ان الموالاة ليست واجبة. قال هنا وولاء بين افعال وضوء السليم قوله الوضوء السليم اخرج وضوء دائم الحدث. فكما قلت لكم ان الموالاة في دائم الحدث وكما مر معنا في احكام مستحاضة - [00:13:13](#)

فيما سبق ان الموالاة في حق دائم الحدث شرط. لا بد منها. واضح؟ واجبة مع الشرعية والموالاة قد تكون واجبة مع الشرقية كما في دائم الحدث. وقد تكون واجبة بلا شرعية - [00:13:31](#)

في حق من ضاق عليه وقت الصلاة في حق من ضاق عليه وقت الصلاة. اذا ضاق وقت الصلاة يجب عليه الموالاة. ما في وقت التأخير سيخرج وقت الصلاة لكن اذا لم يوالى - [00:13:49](#)

ينقض وضوئه؟ لا يصح وضوئه مع الاثم. واضح؟ فالموالاة بالنسبة لمن ضاق عليه وقت الصلاة واجبة. لكن ليست شرطا والمصالحة بالنسبة لدائم الحدث واجبة وشرط. واضح او لا؟ قال لكم هنا وولاء بين افعال وضوء السليم - [00:14:04](#)

بان يشرع الان قل لي اي صورة من الصور الثلاث التي ذكرت لك ذكرها المصنف. قال وولاء بين افعال الوضوء السليم بان يشرع في تطهير كل عضو قبل جفاف ما قبله - [00:14:25](#)

اي سورة لقاء الصورة الاولى او الثانية او الثالثة. ها الثالثة. ذكر السورة الثالثة ولم يذكر السورة الثانية التي هي المصالحة بين اجزاء العضو الواحد بين غسل اجزاء العضو الواحد ولم يذكر الصورة الثانية التي هي المصالحة - [00:14:46](#)

بين الغسلات الثلاث للعضو الواحد قال وذلك للاتباع وخروجا من خلاف من اوجبه من الذي اوجب المصالحة ها؟ مالك واحمد وقديم الشافعي. قال وخروجا من خلاف من اوجبه اي من اوجب الولاء او من اوجب الولاء - [00:15:08](#)

ابدا. قالوا وتجب لسلس ويجب اي ويجب الولاء لسلس. المقصود ب دائم الحدث نقول يجب الولاء لسلس مع الشرقية يجب الولاء بسلس مع كونه ولا شر. اذا لم يوالى لا تصح طهارته. واما في حق من ضاق عليه وقت الصلاة فتجب المصالحة - [00:15:30](#)

لكنها ليست لكنها ليست شرطا. واضح؟ ثم قال وتعهد عقب عقید مؤخر القدم لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى اصحابه يمسحون على اعقابهم قال ويل من اعقاب من النار - [00:15:53](#)

ويل للاعقاب من النار. قال وتعهد عقب وموقد ما معنى موقد قالوا موقد مفرد وهو طرف العين الذي يلي الانف طرف العين الذي يلي الانف اي ثم تنزل الدموع هذا - [00:16:16](#)

هذا يسمى بو والجمع ماقي الجمع ماذا؟ ماخي ميم الف ممدودة قاف ياء ماقي جمع موت ماذن قال ان يتعهد الماء الموق لان احيانا او ساخ تكون في هذا المكان واضح فتمنع وصول المال - [00:16:37](#)

فعليه ان يتعاهدها اي ان يتعاهد المكان فيزيل الاوساخ حتى يصل الماء الى هذا المكان. واضح؟ قال وموقد وهو طرف العين الذي يلي الانف ولحام ولحار وهو الطرف الآخر - [00:17:02](#)

وهو الطرف الآخر بسبب وهو الطرف الآخر. ما معنى وهو الطرف الآخر هنا ها هذا يسمى لحاء واظنه بفتح اللام لحاظ هكذا عندكم لحاظ هذا المفرد والجمع لحاف بالكسر وايضا يقال جمع الحافظ. تمام. هناك ابيات - [00:17:31](#)

العلامة محمد الامين الشنقيطي تحفظونها عندما الامام الشنقيطي العلامة الشنقيطي صاحب التفسير صاحب اضواء البيان عندما طلب منه الناصحون ان يتزوج حاول تزود سن الشباب يمضي وانت في طلب العلم. تزوج فقال في ابيات - [00:18:02](#)

دعاني الناصحون الى نكاح. دعاني الناصحون الى نكاح غدا تتزوجك بظلم لاهي دعاني الناصحون الى نكاح غدادة تزوجت في ظلم لاح فقالوا لي تزوجت ذات ذل خلوب اللحظ جائزة الوشام - [00:18:27](#)

تبسموا عن نوشة رقاق تمج الراحة بالماء القرامم كان بحاضها رشقات نبل تذيق القلب اللام الجراح واضح؟ ولا عجب اذا كانت لحاض لبيضاء المحاجر كالرماح فكم قتلتكم ميا لا بلاص ضعيفات الجفون بلا سلاح - [00:18:53](#)

يقول النساء الضعيفات كم قتلتني فارس كميا ما معنى كميا؟ كميا الذي يلبس لباس الحرب يلبس الحديد في الامام والخلف في

المعركة لا يموت لكن اذا رأى المرأة ذات اللحاض البيضاء - 00:19:22

يسقط واضح؟ فكم قتلت كميا ذا لحاض ضعيفات الجفون بلا سلاح تقتله بلا سلاح واضح قال دعاني الناصحون الى الكائن فقلت لهم
ها فقلت لهم دعوني يعني هم هم طلبو منه ان يتزوج - 00:19:44

قال فقلت لهم دعوني فقلت لهم دعوني ان قلبي من العين الصراح اليوم صاحيولي شغل بابكار عذاري. كان
وجوهاها او الصباح انا مشغول بالعلم ومشغول بالمسائل - 00:20:09

ومشغول بالكتب فقلت لهم دعوني ان قلبي من الغي الصراح اليوم صاحيولي شغل بابكار عذاري كان وجوهها كان
وجوهاها ضوء الصباح ابيت مفكرا فيها فتضحي لفهم الفدم - 00:20:31

حافظة الجلاة اظل طول الليل افكر فيها فتصبح في الصباح وقد صارت حافظة الجناح لفهمها افهمها ابحث حريمها جبرا
عليها وما كان الحريم بن استباح. اي ابني - 00:20:56

ابحث محارمها اي محارم المسائل جبرا عليها. وما كان الحريم بمستباح لولا اجتهادي في طلب العلم. على كل حال جميلة جدا في
ترجمة العلامة محمد امام امين الشنقيطي رحمة الله. الشاهد منها - 00:21:17

كأن لحاضها رشقات نبله تذيق القلب الام الجراح. اللحاظ طرف العين المقابل للموق او للمام. تمام؟ قال لكم هنا وهو الطرف الآخر
بسبابتي القيمة ايش معنى بسبابتش القيمة يعني بشقي السبابتين يعني هذا المكان ينطف ويوصل الماء بشقي - 00:21:35

سبابتين ها هكذا واضح؟ حتى يصل الماء الى هنا هذا المقصود بسبابتين شقيهما اي بشقي سبابتين تقدير الكلام قال رحمة الله
ومحل ندب تعهدهما اي متى يكون تعهد المأقي واللحاظ مندوبا؟ قال ومحل نذر تعهدهما اذا لم يكن فيهما رمس - 00:22:09

قر مصر مثل القدر وزنا ومعنى الذي يكون في العين. واضح؟ قال اذا لم يكن فيهما رمس يمنع وصول ما الا محله. اما اذا كان يوجد
قدر يوجد رمس فهذا يجب ازالته. حتى يصل الماء. قال والا ما معنى - 00:22:43

اي وان وجد الرمت فتعهدهما واجب فما في المجموع فما في مجموع. ثم قال رحمة الله تعالى ولا يسن غسل باطن العين ولا يسن
غسل باطن العين بل قال بعضهم يكره للضرر - 00:23:05

لماذا يكره للضرر ولذلك روي ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه كان يغسل باطن عينيه وانه في اخر حياته اصيب بالعمى فندم على
على ما كان يفعل. من غسل باطن عينك - 00:23:29

وهنا يقول يكره للضرر. قال الفقهاء اذا كان الضرر متواهما فهذا مكره واما اذا كان الضر متينا او مظنونا فهذا حرام اذا ظن
الظرف او تيقن الضرر فهذا حرام - 00:23:49

واما اذا كان الضار متواهما فهذا مطلوب. قال هنا وانما يغسل اذا تنجس لغلا بامر النجاسة. يعني اذا كان العين فيها نجاسة مثل
دم مثلا فهذا يدنس لان امر النجاسة اغلط - 00:24:09

او النجاسة اغلق. واضح؟ ولذلك الانف والفم لا يجب غسلهما في الوضوء والغسل لا يجب عليك ان تستنشق في الوضوء ولا ان
تتمضمض. لكن اذا كان في الانف نجاسة او كان في الفم نجاسة فغسلهما وعشيا - 00:24:29

هذا الفرق لان باب النجاسات اشهد اغلاق من باب رفع الحدث. واضح؟ قال هناك واستقبال القبلة في كل وضوء اي ويستحب ان
يستقبل القبلة في جميع وضوئه. لانها اشرف الجهاد - 00:24:49

بانها اشرف الجهة. قالوا واستقبال القبلة في كل وضوء. ولذلك جاء في الحديث خير المجالس ما استقبلت فيه القبلة خيرت فيه
القبلة. قال وهذه السنة السابعة عشرة. قال وترك تكلم - 00:25:13

في اثناء وضوئه بلا حاجة بغير ذكر وترك تكلمه اي يستحب ترك الكلام في اثناء الوضوء وفي الحقيقة لم يأتي
لم يأتي ما فيه نهي عن الكلام في اثناء الوضوء. وانما - 00:25:34

ذكر هذا العلماء رحهم الله تعالى بان الانسان في حال الوضوء متلبس بعبادة. واللائق بالانسان المسلم في وقت العبادة الا يتكلم الا
لحاجة او بذكر. ولذلك قال لك المصنف رحمة الله بلا حاجة. اما لو احتاج الى الكلام كان - 00:25:58

مثلاً رأى شخص يسيء بالوضوء فعلمه افعل كذا او رأى منكراً فاراد ان يبين ان هذا منكر فهذا حاجة او تكلم بذكر ذكر الله سبحانه وتعالى على الوضوء. واضح؟ فهذا مما يستثنى. قال هنا وترك تكلم في اثناء وضوءه بلا - [00:26:21](#) حاجة بغير ذكر. قال ولا يكره سلام عليه اي ولا يكره السلام على المتصوّر. فلو مررت بشخص يتوضأ لا يكره ان تبدأ بالسلام. تقول له السلام عليكم ولا يكره له ان يرد السلام. ولذلك قال ولا يكره سلام عليه. ولا منه ولا رده - [00:26:49](#) لا يكره ان تبدأ بالسلام ولا يكره ان يبدأ هو بالسلام ولا يكره ان يرد هو السلام. واضح؟ ثم قال وترك تشريف بلا عذر للاتباع اي ومن سرع الوضوء ان يترك التنسيف - [00:27:15](#)

بلا عذر قال للاتباع للاتباع يشير الى حديث ميمونة رضي الله عنها في الصحيحين انها جاءت بفرقه الى النبي صلى الله عليه وسلم فردها ولأن الاصل في الانسان المسلم ان يحافظ على اثار العبادة. وهذا الماء الباقي على - [00:27:36](#) اعظم من اثار العبادة واضح؟ ولذلك قال العلماء رحهم الله تعالى قالوا من السنن ان يترك التنسيف ان يترك التجفيف للاعضاء الا اذا كان هناك عذر مثل ان يكون الجو باردا - [00:28:03](#) واذا لم ينشف الاعضاء ربما تضرر. او يكون هناك ريح تحمل النجاسة لأن يكون هناك مثلاً رؤوف نجس او ما شابه ذلك فذات الريح وتأخذ هذا الروث وربما اذا كان يعني مبتل - [00:28:21](#)

لصقت المقاس في جسده. فهنا نقول لا بأس بالتبسيير كذلك بعد تغسيل الميت يتتأكد التنسيف حتى لا يبتل الكفن بعد ان يغسل الميت وقبل ان يوضع في الكفن ينشف حتى لا يبتل الكفن. فهذا استثناءات ولذلك هنا قال لك المصنف - [00:28:41](#) قال بلا عذر ثم قال والشهادتان عقبه اي ويستحب ان يأتي بالشهادتين عقب الوضوء اي عقب الوضوء بحيث لا يطول فاصل عنه برقاً اي ان المستحب بارك الله فيكم ان يأتي بالشهادتين عقب الوضوء مباشرة. بحيث لا يفصل فاصل طويل بين - [00:29:06](#) الوضوء والاتيان بهما. قال بحيث لا يقول فاصل عنه عرفاً. فيقول مستقبل القبلة فيقول مستقبل القبلة. واحد لانه دعاء وذكر فيستحب استغفار القبلة. قال فيقول مستقبل القبلة رافعاً يديه لاستحباب رفع اليدين عند الدعاء - [00:29:36](#) وبصره الى السماء لثبوت ذلك في سنن ابي داود رفع البصر بعد الوضوء. واضح ثبت بسنن ابي داود. اذا قال مستقبلاً للقبلة رافعاً يديه وبصره الى السماء. ولو اعمى اي - [00:30:05](#)

حتى ولو كان اعمى يرفع بصره الى السماء ماذا يقول؟ يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمداً عبده ورسوله لما روى مسلم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من توضأ فقال اشهد ان لا الله الا الله - [00:30:24](#) الى اخر الحديث فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ابها شاء فضل عظيم وفيه دليل على ان ابواب الجنة ثمانية. وتفتح له الابواب الثمانية اكرااماً له وان كان يدخل من باب واحد - [00:30:48](#)

واظن؟ قال هنا زاد الترمذى جاد الترمذى اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين اللهم اي يا الله اصلها يا الله حذفت ياء النداء عذبت يا ام نداء وعوض عنها مبما مشددة في اخر لفظ الجلالة. وفي ذلك - [00:31:09](#) يقول ابن ما لك رحمة الله والاكثر والافرط اللهم بالتعويض وجازى اللهم في قريبى. يعني في الشعر يجوز ان تقول يا الله تأتي بالياء والميم والا في الاصل ان الميم بدلها من الياء. قال هنا - [00:31:39](#)

قال وزاد الترمذى اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين قال وروى الحاكم وصححه من توضأ ثم قال سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت ان استغفرك واتوب اليك كتب في رب ثم طبع بطبع فلم يكسر الى يوم القيمة - [00:32:03](#) كتب في رق والرقم هو ما يكتب عليه من جلد اذا اخذنا الجلد وصار يعني نظيفاً مثل ورقة وكتب عليه يسمى يسمى رق في القرآن الكريم في رق منشور. واضح؟ هذا هو الرق. قال كتب كتب في رق - [00:32:31](#)

ثم طبع بطبع اي ختم اي قتل بقتل فلم يكسر الى يوم القيمة قال بعض العلماء هذا الحديث فيه بشارة لمن توضأ لمن توضأ وقال هذا الذكر انه يبقى على الاسلام - [00:32:58](#) الى ان يموت لماذا لانه قال في الحديث فلم يكسس الى يوم القيمة اي ان هذا العمل يبقى له هذا فيه اشارة

الى ان صاحبه لا يرتد. اذ لو ارتد لبطل العمل - 00:33:23

لو ارتد ومات على ردته لذهب العمل. واضح؟ فكونه يقول في الحديث فلم يكسر الى يوم القيمة هذا فيه اشارة الى ان هذا العمل يحفظ لصاحب بل ويحفظ على صاحبه اسلامه الى ان يموت - 00:33:42

واضح؟ هكذا قال بعض العلماء اي انظر ماذا قال؟ اي لم يتطرق له ابطال اي للعمل لم يتطرق اليه اي للعمل ابطال كما صح حتى يرى ثوابه العظيم اي في الآخرة - 00:34:00

قال ثم يصلي ويسلم على سيدنا محمد والسيدنا محمد لان الدعاء معلق بين السماء والارض كما في الحديث لا يرفع الا بالصلة على النبي صلى الله عليه وسلم فهو بعد الوضوء يقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من الطاهرين. ويقول سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذا دعاء - 00:34:21

فيستحب بعد الدعاء حتى يقبل ان يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال ثم يصلي ويسلم على سيدنا محمد ال سيدنا محمد. ويقرأ انا انزلناه ثلاثا كذلك بلا رفع يد - 00:34:51

قالوا يقرأ انا انزلناه اي انا انزلناه في ليلة القدر السورة قال كذلك ثلاثا يعني ثلاث مرات. كذلك ما معنى كذلك؟ ان يقرؤها حال كونه مستقبلا القبلة حال قومه مستقبلا للقبلة. لكن بدون رفع يد. لا يبقى رافعا يديه. لان رفع اليدين يكون في الدعاء. طيب ما مستند هذا - 00:35:09

مستند هذا حديث اخرجه الدينمي في مسند الفردوس بإسناد ضعيف باسناد ضعيف واضح؟ ولذلك بعض العلماء قال ان هذا الحديث فيه راو مشغول بل بعضهم قال لا اثر له قال - 00:35:36

لا اسمع لهم قال من قرأها في اثر وضوئه هكذا في في الحديث من قرأها في في اثر وضوئه يعني بعد وضوئه مرة كان من الصديقين ومن قرأها مرتين كان في ديوان الشهداء. ومن قرأها ثلاثا حشر مع الانبياء. لكن كما قلت لكم هذا الحديث - 00:35:55 ضعيف الاسناد واضح؟ بل ضعفه شديد. واذا كان ضعفه شديد فمثله حتى في فضائل الاعمال لا يعمل به. لان الذي يعمل به في رأي الاعمال ما كان ضعفه خفيفا. لا شديدا. واضح؟ قالوا يقرأ انا انزلناه - 00:36:18

ثلاثا كذلك بلا رفع يده. قالوا واما دعاء الاعضاء المشهور اي الدعاء الذي يقال عند الاعضاء وهو مشكور ويحفظه كثير من العامة. واضح؟ كثير حتى من طلاب العلم لان بعض بعض العلماء حتى من فقهاء - 00:36:37

الشافعية الكبار كشيخ الاسلام زكريا الانصاري والرملي يرون العمل بدعاء الاعضاء لكن الامام النووي يرى انه لا اصل له وهو ما اعتمدته الشيخ ابن حجر العلامة ابن حجر الهيثمي وهو ما مشى عليه المؤلف انه لا عصر له وبالتالي لا يعمل به. ولذلك انظر ماذا - 00:37:00

واما دعاء الاعضاء المشهور فلا اصل له يعتد به. فلذلك حذفته تبعا لشيخ المذهب. من شيخ المذهب؟ النووي رضي الله عنه. وخبر بكم ودعاء الاعضاء ان يقول بعد التسمية الحمد لله الذي جعل الماء طهورا - 00:37:26

وان يقول عند المضمضة اللهم اسقني من حوض نبيك محمد كأسا لا اظمأ بعدها ابدا. وان يقول عند الاستنشاق اللهم لا تحرمني رائحة نعيمك. وان يقول عند غسل اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه. وان يقول عند غسل اليدين اللهم اعطني كتابي بيميني ولا تعطني كتابي بشمالي - 00:37:51

وان يقول عند مسح الراس اللهم حرم شعرى ويشري على النار وان يقول عند مسح الاذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون سنة وان يقول عند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط. واضح؟ هذا الذي حصل فيه الخلاف - 00:38:17

بعضهم يرى ان ضعفه من الخفيف الذي يعمل به في فضائل الاعمال. وبعضاهم كالامام النووي ومشى على ذلك العلامة ابن حجر ومشى على ذلك المصنف من ليباري انه لا يعمل به. واضح؟ نعم - 00:38:36

فقلت لكم من قال من يعمل به من المتقدمين الغزالى. ابو حامد رحمه الله من المتاخرين طبعا متقدمين وداخلين في المذهب لهم اصطلاح اخر متقدمين من كانوا قبل اربع مئة. لكن المقصود المتقدمين يعني بالنسبة لغيره - 00:38:56

ابو حامد الغزالى حجة الاسلام. ومن آى يعني علماء القرن العاشر شيخ الاسلام زكريا الانصاري والرمل ثم قال وقيل يستحب هذا الان الان عندنا بارك الله فيكم الذكر الذي يقال عند الاعضاء هذا ها - [00:39:15](#)

وقد تقدم خلفي. هنالك رأى اخر يقول يستحب عند غسل الاعضاء ان تقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا رسول الله عند كل عضو. يعني عندما تغسل الوجه - [00:39:41](#)

قل اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله. عندما تغسل اليدين تقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان - [00:40:01](#)

محمدا عبد ورسوله عند عندما تمسح الرأس تقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وهكذا. عند كل عضو تكرر الشهادتين قال لك هنا وقيل يستحب ان يقول عند كل عضو اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:40:14](#)

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. قال لخبر لخبر رواه المستغفرين. المستغفرين جعفر بن محمد ابو العباس المستغفرين توفي في سنة اربع مئة وثلاثين له عدد من التأليف ذكره الحافظ الذهبي في سير اعلام النبلاء لكن هذا الحديث قال هنا حسن غريب - [00:40:34](#) والحافظ ابن الجوزي رحمه الله اورد الحديث في العلل المتناهية. كتاب العلم المتناهية هذا جمع فيه الاحاديث الضعيفة جدا عند ابن الجوزي كتاباً كتاب اسمه موضوعات جمع فيه الاحاديث الموضوعة - [00:40:59](#)

اي المذكورة على النبي صلى الله عليه وسلم وان كان انتقد فيه يعني جعل من الاحاديث الموضوعة احاديث يعني في هي صحيحة. وهي بعضها حسن وبعضها صحيح. ادركها في موضوعها. واضح - [00:41:15](#)

وانتقد تعقبه الحافظ ابن حجر وتعقبه قبل ذلك العراقي وتعقبه السيوطي. حتى انه وضع حديثا في صحيح مسلم في كتاب الموضوع عدنا القوزي واضح ثم صنع كتابا اخر سماه العلل المتناهية. جمع فيه الاحاديث التي ليست موضوعة. وانما ضعيفة جدا - [00:41:31](#)

سماه العلل المتناهي. في كتاب العلم المتناهية اورد هذا الحديث. واضح؟ وهذا يشير الى ان هذا الحديث ضعيف ايضا قال هنا وشربه اي ويسن في الموضوع ويسن في الموضوع. ان يشرب من فضل وضوئه. ان يشرب من فضل وضوئه - [00:41:51](#) بفتح الواو ان يشرب من فضل وضوئه اي من فضل الماء. قال ان يشرب من من فضل وضوئه بخبر لخبر اه ان فيه شفاء من كل داء. ان فيه شفاء من كل داء. عفوا - [00:42:13](#)

الذى اورده ابن الجوزي بعلمتناهية هو هذا الحديث. اه ان فيه شفاء من كل داء. اما الحديث الاول قال هنا حسن غريب. انا اذكر انى ايضا وقفت على من ضعفهم - [00:42:31](#)

لكن كانى لم اكتب هنا. واضح؟ قال والشرب وشربه من فضل وضوئه لخبر اه فيه شفاء من كل داء هذا الحديث ايضا ضعيف لكن ثبت في سنن النسائي. من حديث امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه توظأ - [00:42:41](#) وبعد ان توضأ شرب من فضل وضوئه وقال شرب قائما من فضل وضوئه وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصرع علي واضح فهذا الحديث فيه دليل على هذه السنة - [00:43:06](#)

ان الانسان بعد ان يتوضأ يشرب من فضل وضوئه. يشرب من فضل وضوئه. فهمنا بارك الله فيكم. اذا السنة ثابتة صح هذا الحديث فيه ضعف ان فيه شفاء من كل ذهب فيه ضعف. لكن اصل السنة ثابتة في سنن النسائي - [00:43:26](#) اصل السنة ثابتة في سنن النسائي. وبالتالي نقول يستحب للانسان ان يشرب من فضل وضوئه. طيب ما بفضل الموضوع هل المراد ما يكون في الاعضاء يتقاطر او المراد ما يبقى في الاناء - [00:43:46](#)

الظاهر الثاني الذي يبقى في الامام. الذي يبقى في الامام ليس المراد الذي يتقاطر من الاعضاء لان بعض الشافعية نصوا على ان هذا مستقذر. الذي الذي يتقاطر الاعضاء نصوا على انه مستحضر. واضح؟ فالذى - [00:44:06](#) يفهم من كلامهم انهم يقصدون ما يتبقى في الابيام. نعم. قال بعد ذلك ويسن رش ازاره به اي ويسن ان يرش ازاره بما فضل من ماء من ماء الموضوع واضح؟ بما زاد من ماء الموضوع يرش ازارا - [00:44:27](#)

اي ان توهם حصول مقبل له كما استظهده شيخنا يقصد العلامة ابن حجر وعليه يحمل رشه صلى الله عليه وسلم لازاله به. فقد روى الترمذى في سننه من مرفوعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال لي يا محمد اذا توضأت فانتظ - [00:44:53](#)
اذا توضأت فانتبه وفسر الانقطاع برش الازار بعد الوضوء دفعا للوسوسة. قال وركعتان بعد الوضوء. اي ويسن ان ركعتين بعد الوضوء. ولو كان الوقت وقت كراحته قالوا ركعتان بعد الوضوء - [00:45:19](#)

اي بحيث تنسبان اليه عرفا بحيث ان هاتين الركعتين تنسبان الى الوضوء في العرف. قال فتفوتان بطول الفصل عرفا على الاوجاع اذا طال الفصل ما ضابط طول الفصل؟ العرف. قال فان طال الفصل عرفا فاتته. اي لا يصليهما - [00:45:47](#)

اذا طال الفصل بين الوضوء وركعتين عرفا فاتته. هذا القول الاول هو سيدرك لك اربع اقوال القول الاول او عصر المسألة متى تفوت هاتين الركعتين القول الاول الذي وصفه بأنه الاوجاع وهو الذي اعتمدته شيخه ابن حجر انهم تفوتان بطول الفصل - [00:46:14](#)
انهما تموتان بتقول الفصل. هذا الرأي الاول. الرأي الثاني قال وعند بعضهم بالاعراب. اي اذا اعرض عنهم اي اعرض عن صلاة ركعتين حتى وان لم يكن الفصل اذا اعرض عنهم حتى وان لم يقل الفصل - [00:46:40](#)
فانهما تفوتا. هذا الرأي الثاني. الرأي الثالث اذا جفت الاعضاء اذا توضأ وجفت اعضاء الوضوء فاتت سنة الوضوء. هذا الرأي الثالث. الرأي الرابع وهو ربما اوسع الاراء - [00:47:01](#)

انهما تفوتان بالحدث فاذا توضأ فله ان يصلى ركعتا فله ان يصلى ركعتي سنة الوضوء ما لم يحدث يعني حتى لو توضأ في الصباح وبقي على الوضوء امام مغرب يمكن ان يصلى سنة الوضوء. ما دام انه لم - [00:47:22](#)
تحدث وهذا الاخير هو ما اعتمدته علامة عبدالله بن عمر ما مقامه. فقيه عدن واضح؟ قال هنا وقيل بالعدل فإذا كم ارادك؟ اربعة. قال بطول الفصل عرفا عن اوجه. وعند بعضهم بالاعراض وبعضهم بجفاف الاعضاء - [00:47:44](#)
وقيل بالحدث ثم قال ويقرأ ندبا في اولى ركعتين. الان هو سيدركي سنة الوضوء اذا صلى سنة الوضوء يقولون له يستحب بعد الفاتحة ان تقرأ قول الله تعالى قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم - [00:48:04](#)

في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية ماذا يقرأ؟ يقرأ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله ربه وهذا في الحقيقة انا بحثت عن دليل يدل عليه لم اجد. يعني دليل نصي - [00:48:34](#)
واضح؟ وانما ذكروا له تعديلا. انه بعد الوضوء تكون الذنب قد خرجت منه. خرجت من وجهه خرجت من يديه خرجت من عينيه خرجت من قدميه فناسب ان يقرأ ايات الاستغفار تفاؤلا بالمغفرة والرحمة - [00:48:53](#)
فيقرأ في الاولى بعد الفاتحة ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوا فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم. ويقرأ في الثانية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا يجد الله - [00:49:13](#)

قال رحمه الله تعالى بعد ذلك اليوم لابد ان نقفل السنن. قال فائدة خلاص بقي قليل حتى نخرج السنة. بعد ذلك ندخل في التيمم قال فائدة يحرم التطهر بالمسبب للشرب - [00:49:33](#)

الماء الموقوف للشرب يحرم التطهر به بأنه موقوف للشرب كما يحرم التطهر بالمسبب للشرب سواء كان هذا التطهر وضوء او غسلا او غيرهما يحرم التطهر بالمسبب اي بالموقوف للشرب. كما يحرم التطهر بالمسبب للشرب - [00:49:56](#)

لكن اذا تطهر بالمسبب او تطهر بالمسبب. هل يصح الوضوء او لا يصح يصح يصح مع التحرير واضح لانفكاك الجهاد قال فائدة يحرم التطهر بالمسبب للشرب وكذا بماء جهل حاله على الاوجاع - [00:50:21](#)

ما جهل حاله هل هو مسبب للشرب؟ او ليس مسببا للشرب قال ايضا يحرم التطهر به على الاوجاع قال وكذا بماء جهل حاله على الاوجاع. وكذا حمل شيء من المسبب الى غير محله - [00:50:42](#)

مثال هذا بئر مسبب للشرب واضح؟ فلك ان تشربه ماء وليس لك ان تحمل معك الى مكان اخر ولذلك قال وكذا حمل اي وكذا يحرم.

حمل شيء من المسبل الى غير محله - 00:51:02

اي لك ان تنتفع في هذا المكان لكن ليس لك ان تنقله الى مكان ليس لك اذا كانت الدولة هي التي في المسجد هذا. الماء الذي في المسجد. اذا كانت الدولة - 00:51:23

هي التي تدفع قيمة هذا المال اذا كانت الدولة هي التي تدفع قيمة هذا الماء وتجعل الماء للانتفاع باوجه الانتفاع المختلفة سواء كان بالطهارة او باخذ الماء للبيت او آآبغسل الثياب - 00:51:45

او نحو ذلك واضح فان الامر في هذا واسع وكذلك اذا كان من يدفع قيمة هذا الماء الذي في مسجد رجل من فاعلي الخير مثلا من المحسنين لكنه يجعل الانتفاع - 00:52:11

عاما في اي وجه الانتفاع. نفس الكلام لا بأس ان يتوضأ ان يغسل ثيابه. ان اه يفعل به اي وجه من الانتفاع اما اذا كان هذا الماء الذي يكون في المسجد - 00:52:32

تدفع قيمته من شخص او اشخاص من المحسنين وهم يجعلونه للتطهير فقط. للتطهير فقط فليس لانسان ان ينتفع به في غير تطهير ليس لانسان ان يأخذ هذا الماء يعني جزءا منه الى بيته ان يحمل الى بيته ليس له ذلك - 00:52:49

اذا حاصروه لظهوره فيمنعه لا. اما اذا جعلوه للانتفاع مطلقا سواء في التطهير او في غير تطهير. سواء تنتفع في المسجد او تحمل الى بيتك. واضح الامر في هذا واسع - 00:53:12

فهمنا؟ ثم قال وليقتصر اي المتوضى حتما الان بعد ان ذكر لك السنن. ذكر لك ما يقرب من خمسة وعشرين سنة. بعد ذكر السنن يريد ان يعطيك مسألة في اخر - 00:53:26

الكلام على السنن. متى تترك السنن؟ متى تترك السنن؟ فقال لك هذا نعمل لها تشجير حتى تفهم سريعا يقول لك في حالة من الحالات يجب ترك سنن الوضوء يجب لها انتبه يجب ان تترك سنن الوضوء. متى يجب ان تترك سنن الوضوء - 00:53:44

قال يجب ان تترك سنن الوضوء في هاتين الحالة الاولى اذا ضاق الوقت اذا ضاق الوقت عن الصلاح اذا ضاق الوقت عن ايقاع الصلاة فيه فهنا يجب ان تترك جميع السنن - 00:54:13

الثانية المضمرة الاستنشاق جميع السنن تتركها. واضح؟ لان وقت الصلاة قضاء هذى الحالة الاولى الحالة الثانية لقلة الماء ما معنى لقلة الماء؟ بحيث ان الماء الذي معه لا يكفي الا للفرد - 00:54:39

فاما كان الماء مثلا لا يكفي الا للفرد عليك ان تترك السنن حتى يكفي المال الفرد. واضح؟ فلا تتشاغل بالسنن ثم بقية الفروض تتيم لها. لا بل عليك ان تترك السنن حتى تستعمل الماء في جميع الفروض. وهنا قال لك يجب ترك سنن الوضوء لقلة الماء. وطبعا المقصود - 00:55:01

هنا بسنن الوضوء اي سنن الوضوء التي تحتاج الى ماء صحيحة الوضوء الذي تحتاج الى ماء مثل المضمرة والاستنشاق والثانية هل تحتاج الى ماء اما الاذكار مثلا لا تتركها هنا لانها لا تحتاج الى ماء بخلاف - 00:55:27

هنا تترك الاذكار او لا لها هناك نعم تضرب لان الوقت ضيق اذا كنت ستأتي بالبسملة ثلاثا وبعد البسملة تقول الحمد لله الذي جعل الماء طهورا قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. ذاتي بالاذكار على القول بالاتيان بالاذكار التي مع الاعضاء - 00:55:49

وتأتي بعد ذلك بالتشهد بالشهادتين بعد الوضوء سيخرج الوقت. واضح؟ فهنا تتركه جميع السنن. صحيحة؟ لكن هنا لا تتركوا ماذا؟ السنن التي تحتاج الى الماء لان الماء قليل. اذا في هاتين الحالتين في هاتين الحالتين يكون ترك السنن ما حكمه - 00:56:12

ما حكمه؟ ها؟ يكون واجبا. يكون ترك السنن هنا واجبا. الانس يتكلم على هذا. ثم بعد ذلك يقول ويستحب ترك السنن كذا وكذا سن بعد ذلك سنشرح. الان في الحالة الاولى. قال رحمة الله تعالى - 00:56:35

قال وليقتصر اي المتوضى حتما ما معنى حتما؟ وجوبا. فاذا هو يتكلم على هذه الحالة قال وليقتصر اي المتوضى حتما اي وجوبا على غسل على غسل او مسح واجب - 00:56:55

اي فلا يجوز تثليث حرام ولا اتيان سائر السنن. لا يجوز ان يأتي ببقية السنن كمضمرة واستنشاق واضح؟ لماذا قال لسببين السبب الاول قال بضيق وقت هذا السم الاول اذا ظاق الوقت - 00:57:20

ما سورة ضيق الوقت؟ قال عن ادراك الصلاة كلها فيه بان كان اذا اتى بالسمن فيصلي كل الصلاة خارج الوقت. او سيسلي بعد الصلاة خارج الوقت حينئذ نقول يجب عليك ترك السنن - 00:57:44

فاهمنا؟ قال لضيق وقت عن ادراك الصلاة كلها فيه. كما صرحت به البغوي وغيره وتبعه متأخرون الامام البغوي رحمه الله يقول اذا كان الاتيان بسمن الوضوء س يجعلك تخرج الصلاة عن وقتها - 00:58:04

فواجب عليك ان تترك سمن الوضوء. وان توقع الصلاة في وقتها فهمنا؟ طيب الان يأتي اشكال هذا الذي قاله الامام البغوي رحمه الله واضح الاشكال ماذا؟ انهم ذكروا في الصلاة اني لو بدأت الصلاة في الوقت انتبه معي. بدأت الصلاة في الوقت - 00:58:28

ولو فعلت اركان الصلاة فقط ساكمي الصلاة قبل خروج الوقت لو فعلت اركان الصلاة فقط. ساكمي الصلاة قبل خروج الوقت. لكن لو فعلت اركان الصلاة وسمن الصلاة سيخرج وانا اصلي - 00:58:55

حالة الصلاح هل في الصلاة اقتصر على الاركان فقط حتى اكمي قبل خروج الوقت او افعل الاركان والسمن حتى وان خرج الوقت واضح السؤال في الصلاة قالوا لك تفعل الاركان والسمن - 00:59:16

حتى وان خرج الوقت. يعني اذا كنت تصلي حتى لو كنت تصلي في الوقت وفعلت الاركان والسمن وخرج الوقت وانت في الصلاة لا بأس يجوز بلا كراهة. هكذا قال واضح وسيأتي معنا هذه المسألة في شروط الصلاة عندما نتكلم على مواقيت الصلاة. ستأتي هذه - 00:59:36

بعينها سيقول لك المصنف يجوز بلا كراهة. يعني انا صليت الفجر قبل طلوع الشمس صليت صلاة الفجر واتيت بالاركان واتيت بالسمن. طلعت الشمس وانا في الصلاة. يقول لك يجوز ذلك بلا كراهة - 01:00:01

فهمنا طيب لماذا في الصلاة تقولون يفعل السمن حتى وان خارج الوقت. بينما بالوضوء قلتم انه اذا كان يخشى ان تقع الصلاة خارج الوقت ليتركوا السمن. ما الفرق قالوا لك الفرق - 01:00:19

ان الوضوء وسيلة الطهارة وسيلة للصلاه. والصلاه هي المقصود فالمقصود اذا دخلت فيه في وقته فقد حصل المطلوب اما الوسيلة فان الامر فيها يختلف. واضح او لا؟ وبالتالي قالوا في الوسيلة في الطهارة اذا - 01:00:41

كان تحصيل السمن سيؤدي الى ان توقع الصلاة خارج الوقت فاترك الصلاة. لكن في الصلاة انت في المقصود حتى وان خرج الوقت لا يؤثر. وقالوا ان هذا يشبه بارك الله فيكم يشبه من دخل في صلاته - 01:01:08

فطول القراءة فيها حتى خرج الوقت. فان هذا جائز بلا كراهة ولذا جاء في الاثر الذي رواه الامام الشافعي رواه عبدالرازق في مصنفه وفي في مصنفه. رواه البيهقي في سننه. ان ابا بكر الصديق - 01:01:29

رضي الله عنه صلى يوما بالناس صلاة الفجر فقرأ سورة البقرة فلما انتهى من صلاته وقربت الشمس ان تطلع. قال له عمر ابن الخطاب ان الشمس قد قربت - 01:01:52

ان تطلع فقال ابو بكر رضي الله عنه لو طلعت لما وجدتانا غافلين لو طلعت لما وجدت وهذا باسناد صحيح لابي بكر. واضح؟ فهذا يدل على ان الانسان اذا شرع في الصلاة في الوقت ومد القراءة - 01:02:12

فيها حتى خرج الوقت واضح؟ مد القراءة فيها حتى خرج الوقت ان ذلك جائز بلا كراهة. ولذلك انظر ماذا قال قال لضيق وقت عن ادراك الصلاة كلها فيه. كما صرحت به البغوي وغيره وتبعه متأخرون. لكن افتى - 01:02:31

من الذي افتى؟ البغي نفسه. طيب. قال لكن افتى في فوات الصلاه. في مسألة الصلاة قال لو اكمل سمنها بان يأتينها ولو لم يدرك ركعة اي في الوقت قال وقد يفرق بانه ثم - 01:02:52

اي في الصلاة اشتغل بالمقصود فكان تمام لو مد في القراءة. اي كما لو مد في القراءة حتى خرج الوقت واضح؟ ثم قال هذا السؤال الاول ضيق الوقت. السبب الثاني ماذا؟ قال قلة الماء. قال او قلة ماء بحيث لا يكفي - 01:03:11

اا الفرض هذا تصوير لقلة الماء بحيث لا يكفي الا الفرض فلو كان معه ماء لا يكفيه لتنمية طهره ان تلته او اتى السنن. المقصود بالسنن هنا ماذا؟ السنن التي تحتاج الى ماء. واضح - [01:03:32](#)

قال او احتاج الى الفاضل اي الى الماء الزائد لعطش محترم اي لعطش حيوان محترم ادمي او غير ادمي استعماله في شيء من السنن. حرم استعمال الماء في شيء من السنن لماذا؟ ليبقى الماء لطهره او ليبقى الماء - [01:03:52](#)

حيواني محترم قالوا وكذا يقال في الوصف اي هذا الكلام الذي بالوضوء يقال ايضا في الغسل. اذا في هذه الحالتين ترك السنن ما حكمه؟ واجب. يجب ترك السنن طيب متى يستحب ترك السنن؟ قال لك ونديا. ما معنى ونديا؟ تقدير الكلام وليقتصر نديا. هذا معطوف على قوله - [01:04:12](#)

وجوبا وليقتصر وجوبا الان وليقتصر نديا. اظن بينهم كم سطور؟ اربعة سطور او خمسة هذه بوابة وعاطفة على ما سبق اول قال واللي يقص وجوبا الان يقول لك ومدا ايون يقتصر نديا. قال ونديا - [01:04:36](#)

على الواجب اي وليقتصر ندما على الواجب بترك السنن. لماذا؟ قال لادراك جماعة لم يرجو غيرها نشرح هذا سريعا ثم نقرأ. نقول يستحب ترك يستحب تركه جميع السنن. يستحب فعله ها ليس ترك. يستحب - [01:04:54](#)

فعل جميع السنن اذا كان يرجو اذا كان يرجو جماعة اخرى يعني شخص يتوضأ الناس يصلون جماعة ويتوضأ لكنه يفعل كل السنن لانه يرجو ان جماعة اخرى ستأتي ويصللي معها - [01:05:25](#)

فاما كان يرجو جماعة ثانية هذا يفعل كل السنن واضح؟ اذا كان يرجو جماعة اخرى يفعل جميع السنن. هذى الحالة الاولى. تمام؟ واما كان هذى الحالة الثانية هذى الاولى وهذى الثانية. واما كان لا يرجو - [01:05:52](#)

جماعه اخرى يعني لا يتوقع ان جماعة اخرى تأتي هذه الجماعة فقط واضح؟ قال له الفقهاء يفعل السنن يفعل السنن التي اختلف في وجوهها. يفعل السنن التي اختلف في وجوهها. ويترك نديا - [01:06:15](#)

السنن المتفق على استحبابها واضح؟ اذا كان لا يرجو جماعة اخرى يقسم السنن الى قسمين. هناك سنن اختلف العلماء في كونها واجبة او مستحبة مثل مضمضة تنشأ الدلت هذى يفعلها - [01:06:45](#)

حتى وان فاتت الجماعة التي لا يرجو غيرها واضح لتأكيد هذه السنن. اما السنن المتفق على استحبابها فهذه يندم تركها واضح؟ هذا الكلام لخصه لك المصنف هنا فقال انتبه لما قال - [01:07:11](#)

قال ونديا اي وليقتصر نديا على الواجبين. بترك السنن لادراك جماعة لم يرجو غيرها. نعم هذا نعم قال نعم ما قيل بوجوبه كالدلك ينبغي تقديمها عليها. السنن التي قيل بوجوبها - [01:07:30](#)

ينبغي ان تقدم على مراعاة الجماعة يفعل السنن حتى وان فاتت الجماعة. واضح؟ نظير ما مر من ندب تقديم الفائت بعذر على وان فاتت الجماعة وهذه المسألة قد تقدمت معنا في بداية الشرع عندما تكلمنا على قضاء الفوائد - [01:07:51](#)

نقف هناك والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته فندق السلفي - [01:08:16](#)